رابط المادة على منصة باحث

أهمية التدرج في طلب العلم، وهل يحق لمن اقتصر على حفظ كتاب الله فقط أن يخطب في المنابر؟ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول هناك خلاف بيننا وبين بعض الاخوة الاعزاء في مسألة طلب العلم فاني علمت بان الواجب على من سبق طريق العلم ان يأخذ العلم قليلا قليلا وشيئا فشيئا وان يبدأ اولا بحفظ كتاب الله وفهمه وتعلم كل ما - 00:00:00

كونوا على فهمه ثم يأخذ باقي العلم بالتدريج كما قال السلف الصالح رحمهم الله تعالى. وهؤلاء الاخوة يحضرون الكثير من الدروس مختلفة مع حفظهم للقرآن. ولكن يكون في ذلك تشتيتا بالعباد. وهؤلاء الاخوة يقولون لنا باننا مقصرون - 00:00:20

باننا اقتصرنا على حفظ القرآن ولم نخطب على المنابر في القرى المحتاجة بخطباء مع اننا غير اهل للخطبة على المنبر الخاصة وان اللغة العربية عندنا ضعيفة جدا. نرجو من فضيلتكم ان تفصلوه لنا جواب وتدلونا على الصواب خاصة - 00:00:40

وان هذه المسألة تجعل بيننا وبينهم بعض المشاحنات جزاكم الله خيرا جزاء. هذا السؤال يتكون من شيئين نعم نعم الاول طريقة التعلم ولا شك ان الطريقة التي اشار اليها السائل انها هي الطريقة الناجحة وهو ان طالب العلم يبتدي باهل العلم شيئا بل - 00:01:00

يعني على يد العلماء وبحفظ المختصرات فيحفظ مختصرا في كل فن يحفظ مختصرا في الفقه ويحفظ مختصرا لعلوم الحديث ويحفظ مختصرا في النحو ويحفظ مختصرا في اصول الفقه وهكذا. ويقرأ في تفسير القرآن الكريم تفاسير - 00:01:20

الموثوقة وكذلك في شروح الحديث يقرأ لكن تيسر له ويكون هذا على يد المدرسين والعلماء اما بمدارس النظام اذا كانت تعنى تدريس الكتاب والسنة واما على يد العلماء في المساجد والمدارس المخصصة لهذا الشأن - 00:01:40

وكون الانسان يتوسع في طلب العلم ويأخذ عن اكثر من مدرس هذا حسب المقدرة. اذا كان الانسان عنده مقدرة على الاستيعاب بان يحضر عند هذا ويحضر عند الاخر وعند الاخر فهذا زيادة خير. اما اذا كان الانسان ليس عنده الاستعداد والاستيعاب فليقتصر على مدرس واحد وفيه البركة - 00:02:00

او الخير ان شاء الله حتى تتوسع مداركه ومعلوماته هذه هي الطريقة الناجحة في طلب العلم. اما الذي يحجب على العلم وجوبا فيأخذه من غير بابه ويقرأ على نفسه وعلى كتبه او يحضر عند العلماء لكنه لا يحفظ المتون ولا يعنى بها ولا - 00:02:20

وتبدأ المنهج التعليمي الذي ذكرنا فهذا يتعب بلا فائدة. مم. ولربما بل ربما يكون عمله هذا ضارا له. نعم. بحيث يفهم خطأ ويظن انه قد فهم وهو ليس كذلك. هذا الشق الاول. طيب اما الشق الثاني وهو نفع الناس. نعم. الوعظ والارشاد - 00:02:40

والتوجيه وخطبة الجمعة. نعم. فينبغي لطلبة العلم ان يحرصوا على ذلك. ان يوجهوا الناس ويقوموا ببعضهم وتذكيرهم والاحاديث الصحيحة وكلام اهل العلم استيقاظ وخطبة الجمعة امر ضروري طالب العلم يقوم بخطبة الجمعة ان كان يستطيع اعدادها - 00:03:00

هو فليعدها هو وان كان لا يستطيع اعدادها فليعمد الى الى الخطب المعدة والمكشوفة ويختار منها ويلقيها من قيام لا بأس بذلك لا بأس بالقاء الخطبة من ورقة اذا كانت هذه الخطبة مدونة وخطبة اه تشتمل على المطلوب على على - 00:03:20

الى الخطبة. نعم. وهي خطبة موثوقة وليس فيها دخيل ولا بدع. هم. فانه لا بأس ان ان يأخذها ويلقيها في الوراء ويحصل في ذلك الاجر والنفع والخير للمسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح الملاحظ انه يقول ان - 00:03:40

يسبب بيننا وبينهم بعض المشاحنات. لابد من الشيخ صالح من تعليق على بينه وبينه وبين اولئك الذين يقولون لابد ان يؤخذ العلم دفعة واحدة دفعة واحدة هذا لا يمكن. العلم يؤخذ بالتدريج شيئا فشيئا. والمثل يقول من ضيع - 00:04:00
وصول حجم الوصول. فالاصول انك تاخذ العلم بالتدريج شيئا فشيئا. اما اهل العلم دفعة واحدة هذا لا يمكن. طيب. ومن اه اراد ان يأخذ العلم كله تركه كله. لانه كما قيل. العلم لا يعطيك بعضه الا اذا اعطيته كلك. نعم. جزاكم الله - 00:04:20
وخيرا واحسن اليكم - 00:04:40